

3من83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله ويحرم رأي المرد مع

شهوة /الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الآداب الشرعية الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:00:00

آله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ويحرم رأي المرد مع شهوة فقط وقيل ومع خوف وللكره جودي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:27

محمد وعلى اله وصحبه. تقدم الكلام على وجوب غض البصر عما حرم الله سبحانه وتعالى. من النظر النساء الاجنبيات لان ذلك يجر الى الفاحشة. وهذا بنص القرآن. قال تعالى قل للمؤمنين - 00:00:47

يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم. قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. غض البصر صيانة. للفرج من الوقوع في الفاحشة وهذا يكون عن النساء بالاجماع. وكذلك عن المرد وهم الصبيان. لان فيهم فتنة بل - 00:01:07

ربما تكون فتنتهم اشد من فتنة النساء. لان هذا يجر الى الفاحشة باللواط. والعياذ بالله. فيغض البصر عن النساء وعن المرض جمع امرد. وهو الصبي. ثم النظر اليه ان كان مع شهوة فهو حرام. لان ما يؤدي الى الحرام فهو حرام. وان - 00:01:37

بدون شهوة فانه قيل حرام وقيل مكروه. والناظم يختار انه مكروه. يقول وللكره مجودي يعني ان اذا لم يكن هناك شهوة فالنظر اليه مكروه. اما اذا كان مع شهوة فهو محرم. نعم - 00:02:07

ويحرم رأي المرد مع شهوة فقط. رأي المرد عن النظر اليه. من الرؤية. نعم. ويحرم رأي المرد مع شهوة فقط. وقيل ومع خوف وللكره جودي. نعم. مع خوف الشهوة نعم. فاياك والاحداث لا تقربنهم ولا ترسلن الطرف فيهم وقيدي - 00:02:27

هذا تحذير وتأكيذ اخر اياك والاحداث صغار السن. هذي كلمة تحذير. لا تقربنهم ابتعد عن الامكنة التي يوجدون فيها. فاذا كان ولا بد ان تأتي الى التجمع الذي هم فيه فعليك بغض البصر. مثل معلم الصبيان معلم الصبيان ونحوه هذا لابد - 00:02:57

انه يجلس معهم لكن عليه بغض البصر. نعم. وارسال طرف منك لا تحقرنه ففي ضمنه سهم بنار يوقد. ارسال النظر لا تحقرنه. لا تتهاون بالنظر الى ما حرم الله تقول هذا شيء سهل. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سهم مسموم. من سهام ابليس - 00:03:27

سهم والسهم معروف انه يقطع ويجرح فكيف اذا كان مسموما هذا اشد النظر سهم مسموم. من سهام ابليس ايضا هذا وصف اخر. فهذا مما على المسلم ان يغض بصره. لان هذا احفظ لفرجه وابتعد له. ولان النظر بشهوة لان - 00:03:57

ان النظر يورث الشهوة في القلب وينقد الصورة. ينقل الصورة الى المخيلة ولا يزال يتصور ما رأى حتى يفتنه الشيطان بمتابعته. وغض البصر فيه فوايد عظيمة. فيه طهارة للقلب. ولهذا قال - 00:04:27

ذلك اذكى لهم غض البصر اذكى. ففيه طهارة للقلب ومن غض بصره لله عز وجل جعل الله في قلبه نورا جعل الله في قلبه نورا يستظيء به نور الايمان نعم وارسال طرف منك لا تحقرنه ففي ضمنه سهم بنار يوقد - 00:04:47

اي نعم انه خطير ارسال النظر الى المفاتن والصوفية قبحهم الله ينظرون الى المرد ويقولون هذا من التفكير في خلق الله. يصرفون

هذه الفتنة وهذا الخطر الى انه عبادة هو محرم بنص القرآن ويحولونه الى انه عبادة وانه تفكر في - 00:05:17 خلق الله يزين لهم الشيطان ذلك. نعم. تحريم الغيبة والنميمة. الغيبة والنميمة جريمتان من الجرائم الخلقية والغيبة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرك بما يكره يعني في غيبته. الغيبة مأخوذة من الغيبة. هي عدم الحضور. فاذا تكلمت في شخص - 00:05:47

نص غائب بما يكرهه من صفاته هذه هي الغيبة. الله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا اه ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فشبه اغتياب الشخص باكل لحمه - 00:06:17

وميت ومن يطيق ذلك. فالغيبة اكل للحوم الناس. فالواجب على المسلم ان يترفع عنها قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما - 00:06:37

فقد بهته. اي نسبته الى ما ليس فيه. وكذبت عليه فالمغتتاب لا يخلو اما ان يكون مغتابا واما ان يكون كذابا وكلاهما جريمتان. فيجب حفظ اللسان عن الكلام في الناس واغتياب الناس. لان لهم حرمة. واعراضهم محرمة - 00:06:57

كحرمة دمائهم واموالهم. قال صلى الله عليه وسلم ان دمانكم واموالكم واعراضكم. عليكم حرام فكمما يحرم الدم والمال يحرم العرض. بل ربما يكون العرض اخطر من المال. لان المال اذا ذهب يمكن ان يعوض ولكن العرض اذا ذهب لا يعوض. فعرض الانسان - 00:07:27

عليه من ماله. يقول الشاعر اصون عرضي بمالي لا ادنسه. لا بارك الله بعد العرض بالمال احتال للمال ان اودى فاجمعه ولست للعرض ان اودى بمحتال. اذا ذهب العرض ما يمكن - 00:07:57

تعوضه فالعرض اعلى من المال. فالغيبة محرمة. بنص القرآن ولا يغتب هذا نهي ولا يغتب بعضكم بعضا. الغيبة لعموم المسلمين محرم. فكيف اذا كانت الغيبة للعلماء او لولاة الامور هذا اشد. لانها غيبة ولانها تسبب شرا في المجتمع - 00:08:17

بان ينفصلوا عن قادتهم وعن علمائهم تتفرق الكلمة ويحصل شر في المجتمع. نعم ويحرم بهت واغتياب نميمة وافشاء سر البهت هو الكذب. هو ان ينسب الى الانسان ما ليس فيه ينسب الى الانسان من الذم ما ليس فيه. هذا بهت. قال سبحانه - 00:08:47

لولا ان سمعتموه يعني حديث الافك قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا؟ سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا بهتان عظيم. فالبهتان هو الكذب. ونسبة الشيء الى الشخص البريء هذا هو البهتان. وهو محرم بنص القرآن الكريم. نعم. ويحرم - 00:09:17

بهت واغتياب نميمة. بهت واغتياب عرفنا الغيبة. الغيبة عرفناها. النميمة هي الوشام بنقل الحديث بين الناس. نقل الحديث بين الناس على وجه الافساد. بان يذهب الى شخص فيقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا. ثم يذهب الى الاخر ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا. فينقل - 00:09:47

كلام الناس بعضهم في بعض على وجه الافساد والتفريق بينهم والنميمة محرمة بنص القرآن ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مشاء بنميم نميمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. وفي رواية لا يدخل الجنة - 00:10:17

والقتات هو النمام. ومر صلى الله عليه وسلم بقبرين. فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من البول. في رواية من بوله وفي رواية لا يستنزله من البول. في رواية لا يستتر - 00:10:47

من البول الشاهد منها النميمة انها سبب لعذاب القبر. كما اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم معنى ذلك واخبر الناس بذلك موعظة لهم. نعم. ويحرم بهت واغتياب نميمة وافشاء سر ثم لعن مقيدين. هذه جرائم اول البهت وهو الكذب. ثاني الغيبة - 00:11:17

اغتياب ثالث النميمة. الرابع اه افشاء السر. افشاء السر الخامس اللعن. افشاء السر هو الذي لا هو الامر الامر الذي لا يرضى صاحبه ان يطلع عليه من اموره. الامور السرية. التي لا يرضى اصحابها ان يطلع عليها - 00:11:47

ولا يجوز لاحد ان يفشيها. وينشرها في الناس. هذا حرام. لان السر امانة السر امانة. ائتمنك صاحبه عليه. اذا اطلعت على اموره فلا اشياء لا تقول فلان عنده كذا فلان يعمل كذا هذه اسرار وكذلك الاسرار المتعلقة - 00:12:17

بالدولة واذا كان هذا يضر بالسياسة وقد ائتمنك كولي الامر على هذا السر فلا تفشه للاعداء تنقله للاعداء. لان في ذلك ضررا على

المجتمع. فافشاء السر فيه ضرر على وفيه ضرر على المجتمع. فمن اطلع على سر من اسرار المسلمين فانه يجب - [00:12:47](#)
حفظه وكتمانه عدم افشائه. نعم. والخامس اللعن وهو الطرد والابعاد عن رحمة الله. لا يجوز ان تلعن مسلما. او دابة او بقعة او بيتا لا
يجوز ان ان تطلق اللعنة على هذه الاشياء. لان اللعن لغو - [00:13:17](#)

وهو دعاء للطرد من رحمة الله عز وجل. فاذا قلت لعنه الله فمعناه انك تقول ابعدت الله من رحمته. وفي الحديث لعن المؤمن كقتله.
واشد من ذلك لعن الوالدين قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه. قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والده؟ قال -

[00:13:47](#)

يسبب ابا الرجل فيسبب اياه ويسبب امه فيسبب امه. فهذا لعن غير مباشر ومع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم زجر عنه. فكيف اذا
لعن والديه مباشرة؟ هذا اشد والعياذ بالله. فعلى المسلم ان يكف لسانه - [00:14:17](#)

عن اللعن. وليس المؤمن باللعان ولا بالطعان ولا الفاحش ولا البذي. فلا يعود لسانه اللعن لكن لعن الكافرين ولعن الكاذبين ولعن

الظالمين هذا لا بأس من غير تعيين لعنة الله على الظالمين - [00:14:37](#)

ان اجعل لعنة الله على الكاذبين. لعن الله شارب الخمر. يعني من غير تعيين شارب الخمر. لعن الله من فعل كذا وكذا مما ورد في

الاحاديث فاللعن لعن اصحاب الجرائم لعن اصحاب الجرائم على سبيل العموم - [00:14:57](#)

لا بأس به. اما لعن المعينين فهذا لا يجوز. نعم. وفحش ومكر والبذا وفحش. الفحش هو القبح. الفحش هو القبح. فالمسلم لا يكون

فاحشا. متفحشا قبيحا في اقواله وافعاله وتصرفاته. بل يكون حسن السيرة حسن الاخلاق. نعم - [00:15:17](#)

الفحش نعم والبذاءة بدأها الاذى البذي هو الذي يؤذي الناس بلسانه او بافعاله هذه بذائة كون الانسان يصدر منه اذى للناس هذه بذائة
منهي عنها. نعم وفحش ومكر المكر هو الخديعة خديعة الناس بان تظهر لهم خلاف - [00:15:47](#)

ما تبطل تظهر لهم بانك تحبهم وانك ناصح لهم. وانك صادق معهم. وانت بخلاف ذلك من اجل ان توقع الضرر بهم. فالمكر هو ايصا

الاذى الى الغير. بطريق خفي. ايصا الاذى الى الغير - [00:16:17](#)

في طريق خفي لا يشعر به. فهذا لا يجوز. نعم. وفحش ومكر والبذا وخديعة تخدع الناس في المعاملة تخدعهم في اقوالك وافعالك

بان تظهر لهم خلاف ما تبطن هذه صفة المنافقين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:16:37](#)

الله والذين امنوا باظهار الايمان وابطان الكفر ولكن الله جل وعلا لا يخذل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. من باب الجزاء

والعقوبة. فهذا من الله عدل لانه اوقعه او بمن يستحقه مثل المكر. يمكرون ويمكر الله. المكر من الله محمود. لانه عقوبة وجزى -

[00:17:07](#)

الله بمن يستحقه فهو منه عدل سبحانه وتعالى. خلاف مكر المخلوق خديعة المخلوق. هذه لا تجوز لانها بغير حب. نعم سخرية يسخر

بالناس تنقص الناس. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا - [00:17:37](#)

وخيرا منه ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. قال تعالى الذين يلمزون متطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا

يجدون الا جهدهم فيسخرهم منه. سخر الله منهم ولهم عذاب - [00:18:07](#)

الاليم. فالسخرية لا تجوز بالمسلمين. بل المسلم له مكانة وحرمة عند الله وعند المؤمنين فلا يجوز السخرية به والاستهزاء به. لا يسخر

قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ربما يكون هذا الذي تسخر منه هو خير منك عند الله سبحانه وتعالى. فلا تسخر بالناس -

[00:18:27](#)

مهما رأيتهم من الفقر ومن المظاهر غير اللائقة الجيدة في الملابس او في المظهر النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله ابره لو اقسم على الله لا ابره ولي من اولياء الله لو حلف على الله لا ابره الله بمكانته عند الله -

[00:18:57](#)

مع انه مدفوع بالابواب وان شفيع لا يشفع. وان غاب لا يفقد. لكنه عند الله عظيم فلا تسخر من المؤمن المؤمن مهما كان كريم عند الله

سبحانه وتعالى. له مكانة وله حرمة - [00:19:27](#)

وله منزلة عند الله جل وعلا. فلا تنتقصه وتسخر منه. نعم سخرية والهزاء والسخرية بمعنى واحد. الاستهزاء بالناس والسخرية منهم. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. قال تعالى ويل لكل همزة - [00:19:47](#)

قال له ماذا؟ اللي يهزم ويلمز الناس ويتنقصهم بغير حق متوعد ويل ويل له ويل لكل همزة لمزة. فهذه صفات ذميمة. حذر منها الشرع ترفع عنها المسلم. نعم. والكذب قيدي. والكذب قيدي. الكذب. الكذب الاخبار - [00:20:17](#)

بخلاف الواقع لا يجوز وهو حرام وكبيرة من كبائر الذنوب. ان تتحدث بالكذب وفي الحديث الذي مر من الرجل لا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:20:47](#)

والكذب كبيرة من كبائر الذنوب. لعن الله اصحابه ان يجعل لعنة الله على الكاذبين. والكذب يتفاوت بعضه اشد من بعض. الكذب على الله هذا اعظم انواع الكذب. اعظم انواع الكذب. ومن اظلم ممن - [00:21:07](#)

من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. اليس في جهنم مثوى للكافرين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه قال كذا او فعل كذا. نسبة الاحاديث اليه وهي لم - [00:21:27](#)

لم تثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ان كذبا علي ليس ككذب على غيري. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:21:47](#)

في الحديث من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. فلا يجوز نقل الاحاديث المكذوبة والموضوعة ونسبتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لان بعض او كثير من اهل الضلال واهل الاهوى يلفقون - [00:22:07](#)

الاحاديث ويحتجون بها ويصحونها. اذا صارت توافق هواهم والاحاديث الصحيحة اذا كانت تخالف هواهم فانهم اما ان يكذبوها واما ان يحرفوها. ويأولوها عن معناها الصحيح هذا شأن اهل الضلال. يبحثون عن الاحاديث الموضوعة والمكذوبة. ويبرزونها للناس ويحتجون - [00:22:27](#)

اذا كانت توافق هواهم. والاحاديث الصحيحة التي تخالف هواهم اما ان يكذبوها واما ان يحرفوها عن مواضعها هذا شأنها للضلال. وكذلك الكذب على الناس ومن صفات المنافق انه اذا حدث كذب - [00:22:57](#)

هذا من صفات المنافقين. فاذا حدثت الناس فلا تحدثهم الا وانت صادق. ولا تكثر من الحديث فيما ليس فيه فائدة خشية ان تقع في الكذب. كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. نعم - [00:23:17](#)

والكذب قيدي لغير خداع الكافرين بحريهم. الكذب يجوز في ثلاثة مواضع بما يترتب عليه من المصلحة الراجحة. ما يترتب عليه من المصلحة الراجحة. الموضع الاول الكذب في الحرب على الاعداء قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة او خدعة. فالكذب على الاعداء في الحرب من اجل - [00:23:37](#)

هزيمتهم وخديعتهم هذا محمود. لانه يترتب عليه مصلحة راجحة. الموت الثاني كذب الرجل على زوجته من اجل اصلاح ما بينهما من سوء التفاهم يقول سأتي لك انا احبك او انا كذا وكذا انت غالية عندي وما اشبه ذلك من اجل ان يصلح - [00:24:07](#)

وبين هذا للمصلحة. مصلحته راجحة. الموضع الثالث اصلاح ذات البين الكذب لاصلاح ذات البين. اذا رأيت اثنين بينهم سوء تفاهم فتأتي وتقول فلان يحبك فلان يثني عليك. فلان يقول ودي اني اتصالح معه. ثم تذهب للثاني وتقول له مثل - [00:24:37](#)

ذلك حتى يتقارب ما بينهم حتى تقرب ما بينهما فهذا كذب لاصلاح يجوز. لان ان مصلحته راجحة على مظرة بل ليس فيه مظرة هذا ما يظر احد بل فيه مصلحة فهذه الثلاثة المواضع في الحرب - [00:25:07](#)

وبين الزوجين والاصلاح ذات البين. نعم. والكذب قيد. لغير خداع الكافرين بحريهم. هذا الموضع الاول. نعم. لغير خداع الكافرين بحريهم. وللعرس او اصلاح عرس للعرس يعني الزوجة العرس بكسر العين الزوجة. نعم - [00:25:27](#)

او اصلاح اهل التنكد او اصلاح ذات البين اهل التنكد النكد هو فساد ذات البيت. نعم اوجب عن المحظور كف جوارح وندب عن المكروه غير مشدد. شديدين. نعم حفظ الجوارح عن الحرام واجب. حفظ الجوارح عن الحرام عموما واجب. وهي الاعضاء. وحفظ الجوارح - [00:25:57](#)

عن الاشياء المكروهة كراهة تنزيه مستحب. مستحب فما كان محرما فحفظ الجوارح عنه واجب وما كان مكروها كراهة تنزيه فحفظ الجوارح عنه مستحب. اعد واوجب عن المحظور كف جواب وندب عن المكروه غير مشدد. نعم. وقد قيل ونميمة - [00:26:27](#) نعم الغيبة والنميمة عرفنا انهما حرام وهذا بالاجماع هذا بالاجماع انهما حرام. لكن هل هما من كبائر الذنوب او من الصغائر على قولين. قيل انهما من الكبائر. لان الله توعد عليهما فلا - [00:26:57](#)

الجنة نام هذا وعيد ولا يغترب بعضكم بعضا اوجب احذكم ان يأكل لحم اخيه؟ هذا تنفير يدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب. وبعضهم يرى انهما صغيرتان من صغائر الذنوب. عرفن - [00:27:17](#) ما سبق الفرق بين الكبائر والصغائر. نعم وقد قيل صغرى غيبة ونميمة وكلتاها كبرى على نص احمد. اما عند الامام احمد اتاها كبرى الامام احمد يختار ان الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب. نعم - [00:27:37](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم هذا باب عظيم. امر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال سبحانه ولتكن امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:28:00](#)

وقال سبحانه وتعالى في وصف مؤمن اهل الكتاب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة القائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فوصفهم انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اثنى عليهم. لذلك العابدون السائحون - [00:28:30](#)

الى قوله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا واجب وبعض العلماء يعده من اركان الاسلام. بعض العلماء يعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان الاسلام. والله جل وعلا لعن بني اسرائيل. بسبب - [00:29:00](#)

بتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - [00:29:30](#) فأمر بالمعروف كل ما امر الله به فهو معروف. سمي معروفا لانه تعرفه الفطر سليمة والعقول المستقيمة. والمنكر كل ما نهى الله عنه. كل ما نهى الله عنه فهو منكر - [00:29:50](#)

سمي منكرا لانه تنكره الفطر والعقول السليمة. وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الواقعيين في المعاصي والذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر شبه الطائفتين بقوم استهموا اي اقترعوا على سفينة. اقترعوا على سفينة - [00:30:10](#) السفينة من دورين. اقترعوا على ركوبهم. هذه السفينة ايهم يكون في اعلاها وايهم يكون في اسفلها. فبعضهم وقع سهمه على الطبقة العليا. وبعضهم وقع على الطبقة السفلى الذين وقعوا في الطبقة العليا هم الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. والذين وقعوا في الطابق - [00:30:40](#)

اسفلهم الذين يقعون في المعاصي. شبههم بركاب السفينة. وكان الذين في الدور الاسفل اذا احتاجوا الى الماء يصعدون الى الدور الاعلى ويأخذون الماء. لحاجتهم. فقالوا لو خرقنا في نصيبنا ناخذ الماء منه ولا نؤذي من فوقنا. فلو تركهم اهل الدور الاعلى يخرقون لهلك الجميع. دخل - [00:31:10](#)

الماء في السفينة وغرقت بالجميع. واذا اخذوا على ايديهم نجوا جميعا. هذا مثل واقع في حدود الله والقائم عليها. فان اهل الحسبة واهل الخير اذا اخذوا على ايدي السفهاء نجوا من عذاب الله جميعا - [00:31:40](#) كما ينجو اهل السفينة واذا تركوهم يخرقون هلكوا جميعا فاذا ترك السفهاء يعبثون ويفسدون هلك المجتمع كله الصالح والطالح. والعقوبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح لانه عاصي. والصالح لانه لم ينكر. الصالح لانه لم ينكر. فتعهم العقوبة واتقوا - [00:32:00](#)

لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. فاذا نزلت العقوبة الصالحين وعمت الفاسدين. وكما سمعتم قصة

بني اسرائيل اصحاب السبت انه لم ينجو من العذاب الا الذين انكروا. واما الذين لم ينكروا فهلكوا مع - 00:32:30

اصطادوا في السبت. سكت الله عنهم ولم يذكرهم لا مع الناجين ولا مع الهالكين. والظاهر انهم مع الهالكين لانهم اذا لم يكونوا مع الناجين فانهم يكونون مع الهالكين فلا شك ان انه لا تنجو الامة والمجتمع الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه لابد يوجد في المجتمع - 00:33:00

السفهاء ولابد ان يوجد فيه فسقة ومخالفين فلا بد من الاخذ على ايديهم. وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:33:26

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. فقسم الناس الى ثلاثة اقسام من ينكر باليد وهم اصحاب السلطة الذين لهم سلطة ينكرون باليد ويزيلون المنكر باليد - 00:33:46

والقسم الثاني من ينكر بلسانه وهو الذي ليس له سلطة ولكن عنده علم. ومعرفة فهذا ينكر بلسانه. ينهى وينصح ويعظ الناس ويبلغ المسؤولين ولا يسكت لا يسكت ينكر بلسانه النصيحة بالموعظة تبليغ المسؤولين عن المنكرات حتى يأخذوا على ايدي اصحاب - 00:34:06

هذا الانكار باللسان. فاذا لم يستطع الانكار بلسانه فانه ينكر المنكر بقلبه ويعتزل ويعتزل اهله ويعتزل المنكر. اما اللي كله سوا عنده ولا ولا يبالي بالمنكر. فهذا يهلك هذا ليس في قلبه من الايمان حبة خردل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:34:36

فالذي لا ينكر المنكر لا بلسانه ولا بيده ولا بقلبه هذا ليس فيه ايمان. هذا صفة المنافقين يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف هذي صفة المنافقين. نعم. وامرك بالمعروف والنهي يا فتى عن المنكر اجعل فارض عين تسدد. فرض عين بشروط يأتي - 00:35:06

ونعم فارض عين تسدد على عالم بالحظر والفعل لم يقم سواه به مع امن عدوان معتدي ثلاث شروط الاول ان يكون عنده علم يعرف الحلال والحرام والمنكر والمعروف اما الجاهل - 00:35:36

هذا ما يصلح لانه قد ينكر ما هو معروف وقد يقر ما هو منكرا لجهله. فلا بد يكون عنده علم بما يأمر به وبما ينهى عنه. ولو على سبيل الاجمال ما هو لازم ما هو بلازم علم على سبيل - 00:35:57

تفصيل على سبيل الاجمال على الاقل. يكون عنده علم. والثاني الا يقوم به غيره. اما اذا قام به غيره الحمد لله صار فرض كفاية. ما هو بفرض عين. يكون فرض عين اذا لم يقم به احد يكون فرض عين. اذا - 00:36:17

قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي الشرط الثالث ان يأمن ان يناله ضرر ان يناله ضرر غير متحمل فان كان بينالوا ضرر غير متحمل يبي يقتل والذي يوقع به شيء يضر به هذا - 00:36:37

معذور. اما مسألة النبوي يناله اذى او هذا يصبر عليه. قال قال سبحانه وتعالى بالحق تواصوا بالصبر. قال تعالى عن لقمان وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر. على ما اصابك - 00:37:01

فالاذى يتحملة لكن الضرر الذي يقع عليه في بدنه او في ماله او في اهله هذا هو الذي يكون عذرا اما مجرد انه يتكلم فيه او انه يهان او غير ذلك. فهذا يصبر عليه. نعم - 00:37:21

الفرط عين تسدد على عالم بالحظر والفعل لم يقم. على عالم بالحظر والفعل بالحظر يعني التحريم. نعم لم يقم هذا الشرط الثاني لم يقم به غير. نعم على عالم بالحظر والفعل لم يقم سواه به مع امن عدوان معتدي مع امن عدوان معتدي. اما - 00:37:42

اذا كان اذا انكرت عليه يقتلك او يجرحك او يقتل احدا من اقاربك او يضرك في ما فهذا يكون عذر. هذا يكون عذر نعم. ولو كان ذا فسق وجهل وفي سوى لا يشترط في الامر بالمعروف - 00:38:12

نهي عن المنكر ان يكون سليما مئة بالمئة. ولو كان يقع منه بعض المخالفات. فلا يجمع بين جريمتين بين فعل معصية ترك انكار المنكر فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لو ان عنده شيء من المعاصي ما يشترط فيه ان يكون - 00:38:38

معصوما وانه ما يقع فيه مخالفة لو شرط هالشرط ما ما حصل الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يمنع ان الانسان يكون عنده نقص

في دينه او في مخالفاته. نعم. ولو كان ذا فسق وجهل - [00:38:58](#)

الامر لا فسق يعني معصية. نعم. ولو كان ذا فسق وجهل وجهل يعني اه ولو كان عنده بعض الجهل في بعض الامور ما هو شرط انه يكون عالم مئة بالمئة. اذا كان يعرف شيء ويجهل شيء فانه - [00:39:18](#)

يأمر بحدود علمه ويسكت عما لا يعلم. نعم. ولو كان ذا فسق وجهل وفي سوى الذي قيل فرض بالكفاية واحدد. وفي سوى ما ذكر في البيت الاول يكون الامر بالمعروف والنهي عن - [00:39:41](#)

المنكر فرض كفاية. اذا توفرت الشروط الثلاثة صار فرض عين المذكورة في البيت الذي قبلها. وفيما سواها يكون فرض الكفاية وفرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي. واذا تركه الكل اثموا جميعا - [00:40:01](#)

هذا فرض الكفاية لان المقصود بفرض الكفاية وجوده فاذا وجد حصل المقصود. اما فرض العين فيكون المقصود وجوده ايضا من يعمله يكون ملاحظ فيه وجود الشيء ومن يعمله جميعا. نعم. اما فرض الكفاية فلا ينظر الى - [00:40:21](#)

من يعمله المهم وجوده المهم وجوده في المجتمع. نعم. يختص ما اختص علمه بهم وبمن يستنصرون به قدير. نعم واجب العلماء اشد من واجب غيرهم واجب العلما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشد من واجب من هو دونهم. من هو دونهم يأمر وينهى بحسب علمه - [00:40:44](#)

واما العلماء فانهم يجب عليهم اشد مما يجب على من دونهم لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحر لبئس ما كانوا يصنعون الربانيون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار فخص هؤلاء لانهم هم - [00:41:14](#)

مسؤولون عن المجتمع. نعم. واضعفه بالقلب ثم لسانه. واقواه انكار الجلد باليد. هذا اشارة للحديث قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هذا اقوى درجات الانكار اضعف منه الانكار باللسان. اضعف من الانكار باللسان الانكار بالقلب - [00:41:44](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. نعم وانكر على الصبيان كل محرم بتأديبهم والعلم في الشرع بالرد. ايه المسألة غفل عنها مسألة الاطفال والاولاد الصغار يجب تربيتهم - [00:42:14](#)

يجب تربيتهم وعدم اهمالهم ولا يقال هؤلاء صغار ما عندهم خبر ما عندهم علم بل يربون من الصغر على الخير ويجنبون الشر حتى ينشأوا على كراهية المعاصي ومحبة الخير اما اذا تركوا وكبروا وهم لا يعرفون المنكر ولا المعروف فانهم حري ان يستمروا - [00:42:41](#)

على الشر فمسألة الشباب ومسألة الاطفال مسألة مهمة جدا. يجب تربيتهم على الخير تعليمهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع معروف ابن سبع انه توه توه في اول التمييز. سبع سنين. مروهم بالصلاة بسبع. واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم - [00:43:13](#)

المضاجع وقال ابراهيم النخعي رحمه الله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. اذا حلف اظربه وليه لاجل يتعود تعظيم اليمين وتعظيم الحلف ولا يتساهل فيه ولا يكذب. نعم. وانكر على الصبيان - [00:43:45](#)

لكل محرم. نعم. ولا تقول هؤلاء الصبيان. جنبهم المحرم. واذا رأيتهم يفعلون شيء من المحرم. انكر عليهم واذا كان لك عليهم ولاية تعزروهم. نعم تأديبهم والعلم في الشرع بالرد. نعم وعلمهم بالاشياء الردية يتجنبونها - [00:44:07](#)

امرهم بالاشياء الطيبة ليعتادوها ويألفوها وتعلمهم الاشياء الرديئة تنهاهم عنها تقول الفعل الفلاني والكذب والغيبة والنميمة تحذروهم منه نعم والجرايم والكلام البذيء والسب والشتم كل هذا تجنبهم اياه وتعلمهم انه ما يجوز. ولا تقول ذولا صغار - [00:44:37](#)

نعم. فمن ضرب الاولاد ضرب مؤدب وزوجته عند النشوز المنكد يجوز الضرب في ثلاثة امور. تربية الاولاد فلولي الطفل انه يظربه اذا رأى منه مخالفة يضربه علشان يعرفه العقوبة ويدوق اللام على المعصية حتى يكرهها - [00:45:06](#)

فيجوز الضرب لولي الطفل. الزوج عند النشوز عنده نشوز زوجته يضربها. قال تعالى واللّٰٓٔي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فاذا احتاج الى الضرب يظربها لكن الضرب وكذلك المدرس يضرب الاولاد طلاب - [00:45:34](#)

اللي عنده اذا اساءوا واطأوا يضربهم ويكون الضرب في جميع هذه الاحوال غير مبرح لا يكسر عظما ولا يشق جلدا. وانما يكون غير

مبرح ولا يزيّد على عشرة اسواط نعم - 00:46:01

وضرب امير المسلمين رعية لتأديبهم بالشرع غير مشدد. هذه اربعة اربعة مواضع يجوز فيها الضرب ظرب ولي الطفل له ظرب المدرس للطلاب وان كانوا والان جابوا لنا منهج الغرب ومنهج الكفار. يقولون الضرب هذا وحشية وما ادري كيف. هذا منهج الكفار ما هو بمنهج - 00:46:21

المسلمين. الضرب في الاسلام للاطفال جايز بل مشروع لاجل تأديبهم ولي الطفل وهو ابوه او قريبه له ان يضربه على المخالفة.

المدرس له ان يضرب الطلاب المخالفة الزوج له ان يضرب زوجته على النشوز - 00:46:51

الراعي له ان يظرب آآ الرعية على المخالفة. تعزيرا. نعم. هذي اربعة مواضع يجوز فيها الضرب للمخالفين. نعم. فضرِب ولي او معلم

صبية بغير اعتداء لا ضمان لما ابتدي. هذا عاد قضية اخرى وحنا عرفنا ان هؤلاء الاربعة لهم - 00:47:18

الضرب اذا ترتب على الضرب اذا ترتب على الضرب تلف. ظربه فمات او اه صار فيه جنائية هل يضمن؟ نقول اذا كان الضرب في حدود

المأذون به شرعا فلا ظلال. لان ما ترتب على - 00:47:48

المأذون فهو غير مظلوم. اما اذا كان حصل اعتداء في الضرب خرج عن الحد المشروع فان الظارب يظمن لان ما ترتب على غير

المأذون فهو مظلوم. نعم ومن سلم ابنا كي يعلم عائنا هذا عاد مسألة السباحة خلوها بعدين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة -

00:48:07

هذه مجموعة من الاسئلة اعرض ما تيسر منها. هذا السائل يقول ذكر الناضم رحمه الله ان من زنا يزني اهله وقد ورد هذا في الاثر اذا

كيف نجتمع بين هذا وبين قوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى. لا لا مخالفة - 00:48:36

بينهم لا مخالفة هذا من باب السبب. ان الانسان يعاقب اذا اعتدى على اعراض الناس اعتدوا على عرضه من باب بالعقوبة من باب

العقوبة ولا يتعارض مع قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى لان هذا يبيع اذا زنا اهله - 00:48:56

ان الضرر يتعدى عليه هو. يتعدى عليه هو عقوبة له وايضا اهله اذا شافوه ما هم ملتزم يتساهلون قالوا اذا شافوه ما هم ملتزمين

بالعرض وانه يتساهل فانهم هم يتساهلون ويقتدون به. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:49:16

فضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاب الذي يدع اولاده مع تجارته وهم صغار في السن؟ لا حول لهم ولا قوة فيأتي ضعاف النفوس

قبحهم الله ويفعلون بهم اللواط والعياذ بالله. فما حكم هذا الوالد تجاه ابنه؟ ليش - 00:49:37

مع تجارته يقول سلمك الله ما حكم الاب الذي يدع اولاده مع تجارته؟ تجارته اي نعم ايش علاقة التجارة اللي يهمل اولاده سواء مع

مع تجارة او مع اهمال الاولاد تركهم في الشوارع وتركهم - 00:49:57

في مجالس السوء وتركهم يذهبون مع من لا يؤمنون عرضة لان يقعوا في الفواحش. عرضة لان يقعوا فالواجب على الوالد ان

يرعى اولاده مثل ما يرعى راعي الغنم. غنمه يتابعها وينظر اليها ولا - 00:50:17

لا يهملها. ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد فالوالد مثل راعي الغنم يراعي اولاده ولا يخليهم يغيبون عنه.

يكل امرهم اليه او يقول خلمهم يروحون بنام - 00:50:37

ثوب استريح خلمهم يطلعون مثل ما يقول بعض الالباء فهذه مسؤولية امام الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

هذا سائل يقول وجود هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هل تكون قد قام بها فرض الكفاية في هذا البلد - 00:50:56

فلا يأتهم غيرهم عند رؤيتهم للمنكرات وعدم انكارهم. ما تبرأ الذمة بمجرد وجود الهيئة فلا بد من التعاون معها نتعاون مع الهيئة نبلغهم

عن الوقائع والحوادث ونتعاون معهم ونشد من ازهرهم ما نتركهم في الميدان - 00:51:17

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجب الذهاب لاماكن المنكرات من اجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والاحتساب على الناس؟ نعم اذا علمت ان المكان الفلاني يحصل فيه فساد ويحصل فيه شر فانك تذهب - 00:51:37

اليه لاجل الانكار. لاجل الانكار اما بان تنكر انت اذا كنت تستطيع او تبلغ. تبلغ من يستطيع هذا من التعاون على البر والتقوى. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في فعل السلف الصالح رحمهم الله - 00:51:57

الله انهم كانوا يطردون المردان من مجالسهم. ولو طبق هذا في زمننا اليوم فانهم يذهبون الى الفساق في اماكنهم فانا مدرس حلقة تحفيظ القرآن ومبتلى بذلك. ما تطردهم ولكن عليك بغض البصر. عليك - [00:52:17](#)

غض البصر الحذر من من الفتنة. واذا علم الله منك صدق النية فان الله يعينك ويسدك والا لابد من مجالسة المدرس للاحداث يدرسهم ويحفظهم القرآن ولو طردناهم لفسدوا في مكان اخر. نعم. نتركهم يحضرون المجالس ومجالس الذكر والمحاضرات والدروس. لان هذا اصلح لهم - [00:52:37](#)

ولا نطردهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يرجو توضيح كيفية ضرب الزوجة. نعم يضربها ضرب غير مبرح اظربها سوط صغير ولا بيده ولا شي ما يظر شي ما يظر ياتر ما يصير له اثر فيما - [00:53:07](#)

تحس بالالم لكنه ما يبقى له اثر عليها في جسمها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الناظم الذم ليس بغيبة في ستة متظلم معرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. السؤال هل هذه الامور الستة - [00:53:27](#)

متفق على انها ليست بغيبة والمظهر للفسق هل يذم بما فسق به فقط ام يتجاوز الى غيره؟ هذا سبق الكلام فيها في شرح بلوغ المرام وقلنا اذا كان الكلام في الغائب لاجل الانكار عليه ويقال فلان يعمل كذا وكذا من اجل انه - [00:53:53](#)

على يده يبلغ عنه المسؤولين اليس هذا بغيبة؟ وكذلك المتقاضي المتقاضي الذي يشتكي ويقول فلان جحد حقي فلان ظالم فلان مماطل. من اجل الوصول الى حقه هذا ليس بغيبة ام آآ هند بنت عتبة قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا - [00:54:13](#)

ما يكفيني وولدي. قالت شحيح ولم ولم يعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا غيبة لانه من باب الشكاية. لاجل الوصول الى الحق لاجل الوصول الى الحق ولا يمكن الوصول الى الحق الا بهذا. كذلك الفاسق اذا كان لاجل التحذير منه. ولا يغتر به او - [00:54:45](#)

والمبتدع تحذر منه. فهذا ايضا ليس من الغيبة. وكذلك الجرح والتعديل عند المحدثين. هذا ليس من الغيبة وانما هو من باب النصيحة للمسلمين ولدين الله لان لا تروج الاحاديث الضعيفة والاحاديث المكذوبة - [00:55:05](#)

فهذا من المصلحة فيه ارجح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل على طلاب العلم او على العوام الانكار على ولالة الامر ان حدث منكر ام يقتصر على العلماء وكيف تبرأ الذمة في ذلك - [00:55:25](#)

انكار على ولالة الامر كيف الانكار عليه؟ النصيحة لولالة الامر ويجب النصيحة لولالة الامر الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته. النصيحة ما هو بالغيبة وله بالانكار عليهم بالمجالس انما يبلغون اما مباشرة لمن يستطيع واما بالكتابة لهم - [00:55:45](#)

اما بان توصي من يتصل بهم تبلغهم هذا الشيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نحن مجموعة عسكر نذهب للتدريب جميعا فيوجد بيننا من يدخن ونكر ولكن لا يستجيبون. فهل نائم بجلوسنا معهم؟ مع العلم اننا بسيارة واحدة ولا نستطيع مفارقة - [00:56:11](#)

اذا كان الجلوس معهم اختياري ومن باب المؤانسة فلا يجوز لكم هذا اما اذا كان الجلوس معهم من اجل العمل انتم في وفي مكتب العمل او كما ذكرتم فيه سيارة نقل تنقلكم للعمل فهذا لا بأس به - [00:56:37](#)

مع الانكار لا بأس به مع النصيحة والانكار. وعدم السكوت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه سائلة تقول امرأة حاضت وبقي لها من صيام ست من شوال يوم هل لها اذا طهرت - [00:56:57](#)

ان تصومه يوم الجمعة لا افرادا للجمعة بل اتماما لست من شوال. لا بأس بذلك. لا بأس بذلك ان تصومه ولو وفي يوم الجمعة لانها لم تقصد يوم الجمعة وانما قصدت اكمال الست. خصوصا اذا كانت الجمعة اخر يوم من - [00:57:14](#)

من شوال ويفوت عليها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول شرب الدخان معلوم انه محرم. واذا انكر احد على من شربه فطلب منه الدليل ولم يأت بالدليل قيل له اسكت لا تتكلم الا بعلم. فهل ينكر والحالة هذه ام يسكت؟ ينقل له كلام اهل العلم -

صار هو ما يعرف الاستدلال ينقل له كلام اهل العلم. يقول اهل العلمما تحرموا افتي فلان وفلان ويجيب فتاواهم. والدليل الواضح من القرآن يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. والدخان هل هو من الخبائث ولا من الطيبات - [00:57:58](#)

ما اظن واحد في الدنيا يبي يقول ان ان الدخان من الطيبات لابد ان يعترف انه من الخبائث. وما دام يعترف انه من الخبائث فهو حرام بنص الاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:58:18](#)

وهذا السائل يقول اسكن في بلاد الكفر واخاف على نفسي ان اعود الى المعاصي والفتن التي كنت فيها قبل استقامتي. واريد ان هاجر الى بلاد الاسلام مع العلم ان عندي دين في هذا البلد ولكن لا استطيع ان اسدده. فما توجيهكم لي - [00:58:34](#)

الذي ذكرته من انك في بلاد كفر وانك تريد الهجرة الى بلاد المسلمين هذا امر واجب انك تهاجر الى بلاد للمسلمين اذا استطعت اذا كنت تستطيع هذا فانه يجب عليك المبادرة. واذا كنت لا تستطيع فانك - [00:58:54](#)

تبقى الى ان تستطيع لكن مع التمسك بدينك. مع التمسك بدينك الى ان ييسر الله لك الهجرة ولا يجوز لك البقاء الا عند العجز. عند العجز عن الهجرة الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة - [00:59:14](#)

ولا يهتدون سبيلا فالولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا. فانت معذور ما دمت عاجزا عن الهجرة. اما اذا قدرت على الهجرة فيجب عليك المبادرة. والدين يمكن تسدده. ولو هاجرت تسدده - [00:59:35](#)

ولا يتعارض مع مع الهجرة ما يلزمك انك تبدأ في البلد علشان الدين. سدده ولو هاجر نعم. احسن الله اليكم صاحب الهرسان يقول هل يعتبر لباس الثوب في بلاد الكفر لباس شهرة؟ مع العلم ان جميع الناس ينظرون اليك اذا لبست هذا - [00:59:55](#)

لا في الشارع لا ابدأ هذا من التهويل. الناس يلبسون ملابسهم ولا احد ينكر على احد. تلبس ملابس ثيابك في اوروبا وفي امريكا وشاهدنا هذا ولا حصل الا الخير ولله الحمد. ما ما فيه ابدأ انما هذا - [01:00:15](#)

ضعف من بعض المسلمين يخاف انه اذا لبس ثيابه انهم هم هم يجون عندنا ويلبسون ثيابهم ولا يستنكر عليهم فلماذا فنحن اذا رحنا نغير ملابسنا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هناك بعض الناس يقومون - [01:00:35](#)

اسئلة الى المشايخ بقصد الاساءة بحيث انه يسجل السؤال والاجابة على شريط ويقوم بنشر هذا الشريط والطعن في العلماء والعياد بالله فما رأي الشيخ بهؤلاء؟ مع العلم ان الشيخ الموجه له السؤال لا يعلم بهذا الاسلوب - [01:00:55](#)

على كل حال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاذا سأل يجاب وكونه له نية سيئة هذا الله عز وجل وهو الذي يتولى السرير ما على الشيخ الا ان يجيب على السؤال اذا رأى ان المصلحة في الاجابة - [01:01:15](#)

اما اذا رأى ان المصلحة في عدم الاجابة فلا يجيب على السؤال. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا قال شخص لآخر متى اغتبتني فانت في حل فهل يجوز ان يغتابه ويستمر على - [01:01:35](#)

لا ما يجوز هذا. ولو قال انت في حل اذا اغتبتته ما يجوز. الحرام لا يحل بتحليل احد نعم فالغيبه حرام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز افشاء السر اذا كان هناك مصلحة - [01:01:52](#)

فكان هناك مصلحة راجحة هذا السر يظر المسلمين وتبلغ اهل الحل والعقد به من اجل ان يأخذ على يد صاحبه لان لا يضر المسلمين هذا واجب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول تعلمون ان المسجد الحرام يختمون القرآن في التراويح وبعض الاخوة لا يصلي مع الامام - [01:02:12](#)

الاخيرة التي فيها دعاء الختمة بزعم انها بدعة فهل ننكر عليهم ام لا؟ وبماذا تنصحوننا وتنصحونهم هذا حرم نفسه من الخير حرم نفسه من حضور دعوة المسلمين هو الذي حرم نفسه - [01:02:39](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع الامام حتى ينصرف. فلا ينصرف قبل ان ينصرف الامام. والدعاء ليس منكرا. الدعاء مشروع الدعاء في الصلاة مشروع وافضل الدعاء ما كان في نفس الصلاة - [01:02:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بآية الرحمة يسأل. واذا مر بآية فيها ذكر العذاب يتعوذ وهذا في الصلاة هذا في الصلاة الصلاة

محل دعاء. فهذا الذي يعتزل هذا حرم نفسه من الخير. وحرم نفسه - [01:03:14](#)

له من ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف انصرف قبل الامام ففاته هذا الاجر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل في تقبيل الاطفال الصغار من حرج او اخلال بالمروءة والى اي سن يجوز - [01:03:34](#)
خاصة البنات الصغار. تقبيلهم من باب الرحمة بهم. هذا مستحب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الاطفال رحمة بهم وليس لهذا تحديد الا اذا خاف الفتنة بان كان امرأة كبيرة طفلة كبيرة او جميلة او خاف - [01:03:54](#)

فتنة بتقبيلها فانه يتجنب الفتنة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر حسر عن ثوبه. فما معنى ذلك؟ هل معناه حصره عن ساقيه؟ ام انه يخلع ثوبه؟ لا ما هو يخلع - [01:04:17](#)

معناه انه يحصره يعني يرفعه. يرفع ثوبه حتى يصيب الماء المطر جسمه عليه الصلاة والسلام. حتى يصيب جسمه يعني ساقيه اطرافه لانه ماء مبارك. وانزلنا من السماء ماء مباركا فهو ماء مبارك. وقال صلى الله عليه وسلم انه حديث عهد بربه. نعم. احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول من - [01:04:37](#)

الحكم في من يقول لعلماء السنة الذين ربما اخطأوا خطأ يسيرا انهم حزيون. فهل هذه تعتبر غيبة لهم يتحزون لمن؟ ان كانوا

يتحزون للاشخاص هذا لا يجوز ما يجوز التحزب الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:07](#)

هو القدوة وهو الذي يتحجب بالاقتداء به واتباعه صلى الله عليه وسلم ويكون من حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. اما

التحزب لشخص غير الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم - [01:05:27](#)

الفضيلة هذا سائل يقول يوجد بعض النساء والعياذ بالله تفتن بالنظر الى بعض النساء. وربما جر ذلك الى عشقها. فهل يجب عليهن

والحالة هذه غض البصر؟ ما في شك هذا بنص القرآن وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. كل ما فيه فتنة من - [01:05:47](#)

نظر الى الرجال او النساء يجب عليها ان تغض بصرها عنه فقد ذكر انه في آآ الوقت الاخير الان صار بين آآ بين النساء عشق وبين

البنات عشق وهذا مما اخبر به - [01:06:07](#)

وسلم انه في اخر الزمان يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويفشوا السحاق بين النساء وهذا نتيجة اختلاط النساء بعضهن

ببعض. كثرة الخروج وكثرة هذه النتائج. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز الحلف كذبا في المواضع

التي يجوز فيها الكذب؟ لا ما يجوز الحلف - [01:06:22](#)

كذب من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. لا يجوز بالله كاذبا هذه صفة المنافقين

يحلفون على الكذب وهم يعلمون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول رجل يضايق الكفار في طريق السيارات.

ويعد ذلك من باب التقرب الى الله. فما - [01:06:52](#)

حكم هذا الفعل؟ لا يجوز الاعتداء على الناس ولا الكفار ما يجوز الاعتداء ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فلا يجوز الاعتداء على

الناس في الطرقات ولو كانوا كفارا لهم حق الطريق ولهم حق المشي وهم اهل امان جاءوا - [01:07:19](#)

بامان لهم ما لنا ولهم ما علينا. فنحن نفي لهم بالعهد والامان. ولا نعتدي عليهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول

كيف تكون التورية بحيث لا يكون الانسان كاذبا على الذي يكلمه؟ هذا - [01:07:39](#)

سبق لكم ان التورية لها ثلاثة انواع. ان كان الانسان مظلوما فله ان يأتي بالتورية ليتخلص من الظلم ان يسأله عن شخص فيقول ليس

هنا. يعني ليس في هذا المكان وهو يقصد مكان معين - [01:08:00](#)

هذي تورية او يقول هالمال هذا ما هو بلي هالمال هذا لفلان علشان ما ياخذه الظالم. فيجوز هذه التورية تجوز. لانه يتخلص من ظلم

اما اذا كان العكس الذي يستعمل التورية ظالما لاجل ان يأخذ حق غيره. هذا حرام ولا يجوز - [01:08:20](#)

والحالة الثالثة اذا لم يكن ظالما ولا مظلوما فهذا تجنب التورية احسن لان التورية كذب تجنبها احسن نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا سائل يقول قلتكم حفظكم الله ان اعظم الكذب الكذب على الله - [01:08:43](#)

فهل القول على الله بغير علم اعظم من الشرك به؟ نعم. بنص القرآن بنص القرآن وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا

على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله فوق الشرك - 01:09:03

والشرك نوع من القول على الله بلا علم. الشرك هو اعظم القول على الله بلا علم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الى هلسان يكون هناك من يقول ان الكذب المباح ليس محصورا بالحياة الثلاثة المذكورة في النظم. بل يباح الكذب في كل ما كانت - 01:09:20

فيه مصلحة مصلحة محضة او راجحة فما مدى صحة هذا القول؟ هذا قول ما هو بصحيح قول باطل نحن ما ما نستعمل الا ما رخص فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. الاصل ان الكذب حرام. فلا نرخص الا فيما رخص فيه الرسول صلى الله - 01:09:40

عليه وسلم من هذه الامور الثلاثة فقط. لان هذه مضمون ان المصلحة ارجح. اما بقية الامور ربما يظهر لك ان المصلحة ارجح والامر بالعكس. المظرة ارجح. فلا يجوز الكذب الا في هذه الاحوال المستثناة في الشرع - 01:10:00

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا حلف الرجل كذبا على امرأته لمصلحة فهل هذا الحلف كذبا جائز ما يجوز الحلف استعمل الكلام بدون حلف. حلف هذا فيه تنقص لله عز وجل. اذا حلفت به وانت كاذب - 01:10:20

هذا تنقص لله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول في قصة الغلام الذي اوردها النبي صلى الله عليه وسلم مع الساحر والراهب. فالغلام اراد منه الراهب ان يكذب على اهله وعلى الساحر. ها؟ يقول في قصة الغلام الذي اورده النبي -

01:10:40

صلى الله عليه وسلم قصته مع الساحر يتخلص من ظالم اللي يتخلص من ظالم يدخل في التخلص من الظالم فالغلام يريد ان من الظالم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول انا مقبل على الزواج من فتاة اجنبية مقيمة هنا - 01:11:00

وهذا الزواج يحتاج الى معاملة. وقد قيل لي اذا اردت ان اخرج المعاملة باسرع وقت ان ادفع مبلغا من المال الموظف والسؤال هل هذا المبلغ يعتبر رشوة؟ بلا شك هذا رشوة صريحة. ولا تدفع مالا. لا - 01:11:20

تدفع مالا ومسألة الزواج من الاجنبيات له نظام وله محكمة خاصة. فاتبع النظام ولا تدفع ما الرشوة هذا حرام نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يقول المؤذن صلوا في رحالكم؟ وايهما - 01:11:40

وما افضل عند المطر؟ الجمع او قول المؤذن صلوا في رحالكم. صلوا في رحالكم هذا ورد في السفر. هذا ورد في سفر اذا كانوا في سفر. ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر الا انه من كلام اظن من كلام ابن عباس. واللي قال - 01:12:00

صلوا في رحالكم في الحضر. اما الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا في السفر. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ازمة اخرى - 01:12:20